جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

(طرائق التدريس)

محاضرة بعنوان

أهمية طرائق التدريس

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية /المرحلة الثالثة

اعداد

أ.م صباح خلف خضر

للعام الدراسي 2025-2026

أهمية طرائق التدريس

* أهمية طرائق التدريس للطالب:

تمثل طرائق التدريس المبادئ العامة والاستراتيجيات المستخدمة في عملية التدريس في الصفوف الدراسية، وتكمن أهمية طرق التدريس للطالب فيما يأتي:

1- تحقيق المشاركة الفاعلة للطلبة في العملية التعليمية عبر استراتيجية التعلم بالاستقصاء، والتعلم في مجموعات، والتعلم المدمج، والتعلم بالمشاريع، والتي تسهم بجعل الطالب محور العملية التعليمية.
2- تحقيق الأهداف التعليمية لدى الطلبة عبر جمع الخبرات التعليمية المباشرة وغير المباشرة التي يمر بها داخل الغرفة الصفية، وتحسن من عملية التعلم.
3- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عبر التعليم المتمايز؛ حيث يمثل ممارسة لتطوير معرفة عن كيفية تعلم كل طالب بطريقة أفضل، وتصميم المحتوى التعليمي بما يلبي احتياجاتهم، ومراعاة مستويات جميع الطلبة بما فيهم طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
4- تقديم فرصة البحث عبر مصادر المعلومات المختلفة مثل الشبكة العنكبوتية، وتصميم المشاريع، وتقديم العروض التوضيحية، وذلك عبر تطبيق استراتيجية التعلم القائم على الاستفسار.
5- إتاحة فرصة التفاعل مع المكونات الطبيعية في البيئة باستخدام استراتيجية التعلم الاستكشافي، وذلك عبر الرحلات الاستكشافية، والتعلم من الخبرات المباشرة.
6- توفير فرصة تعلم تتناسب مع مهارات وميول الطلبة الشخصية كما هو متبع في استراتيجية التعلم الذاتي.
7- إضافة عنصر المتعة والتشويق على العملية التعليمية مثل؛ استراتيجية التعلم باللعب، وتطوير مهارة حل المشكلات لدى الطلبة.
8- تحقيق عنصر المرونة في العملية التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم المدمج والتعلم المقلوب، والتي تجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني.

9- مراعاة نظرية الذكاءات المتعددة، والتي تشير إلى أن يتعلم الطالب بفاعلية باستخدام طرق تتضمن أمثلة تراعي الذكاء الذي يتميز به، ومن تلك الذكاءات: البصرية المكانية، والمنطقية، والرياضية، والجسدية الحركية، واللغوية، والموسيقية.

*أهمية طرائق التدريس للمعلم

تشكل طرائق التدريس أهمية للمعلم في عملية التدريس، ويتضح ذلك فيما يأتي:

1- تساعد على التخطيط لعملية التدريس، وتجهيز الوسائل التعليمية، وتنظيم عملية التدريس عبر خطوات محددة.
2- تحقق التفاعل الإيجابي مع الطلبة أثناء عملية التدريس، وتشجع على الابتكار والإبداع.
3- تبسط المفاهيم، وتسهل إيصال المعلومة، وتحقق الأهداف التعليمية بوقت قصير.
4- توفر عدة خيارات وفقًا لميول المعلم ورغباته، مما يؤدي إلى نجاح عملية التدريس.
5- تقدم فرصة لاختيار الطريقة الأنسب لمستوى الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
6- تحقق عنصر المرونة في العملية التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم المدمج والتعلم المقلوب، والتي تجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني.
7- تحدد دور المعلم في العملية التعليمية، حيث يكون محور العملية التعليمية؛ وذلك بتقديم المحتوى التعليمي بطريقة مباشرة إلى الطلبة باستخدام عدة طرق تدريس تقليدية مثل المحاضرة.
8- يكون دور المعلم موجهًا ومشرفًا وميسرًا ومقومًا في العملية التعليمية؛ وذلك باستخدام عدة طرق يكون الطالب فيها محور العملية التعليمية مثل؛ التعلم بالاكتشاف، والتعلم التعاوني في المجموعات.

*أهمية طرائق التدريس للمادة الدراسية

تساعد طرائق التدريس في نقل محتوى المادة الدراسية إلى الطلبة، وذلك بمخاطبة جميع الحواس لديهم باستخدام الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو، النص) عبر الوسائل التعليمية المختلفة، وتوضيح المفاهيم، وتثبيت المعلومات، والظواهر، والعمليات، وتقريب الخبرات التعليمية من الواقع.

بالإضافة إلى تسهيل عملية إدراك وحفظ الطلبة لمحتوى المادة الدراسية وفقًا لدراسة تعليمية أجرتها جامعة (Novo Mesto) سنة 2015 م.

أهمية طرائق التدريس الحديثة

تكمن أهمية طرائق التدريس الحديثة فيما يأتي:

1- تساعد على إشراك جميع الطلبة في العملية التعليمية، وتلبية احتياجاتهم، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وبالتحديد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام التعليم المتمايز.
2- تمنح فرصة التفاعل مع الأقران من الطلبة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، واكتساب العديد من المهارات مثل؛ حل المشكلات، والتفكير الناقد.
3- تنمي مهارة البحث، والاستقصاء، والاكتشاف، عبر عدة استراتيجيات مثل التعلم القائم على الاستفسار.
4- تنمي الشخصية، وذلك باكتشاف الاهتمامات الفردية للطلبة عبر التعلم الذاتي.
5- تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.
6- تنشط الجهة المسؤولة من الدماغ عن المحادثة، والتعبير، والسلوك.
7- تُمكِّن من تطبيق المهارات المكتسبة، والانخراط في الخبرة العملية.
8- تدرب المتعلم على مواجهة البيئة المتغيرة، والتحديات.
9- تواكب التطور التقني بتوظيف التكنولوجيا في طرق التدريس الحديثة مثل؛ الدروس المحوسبة عبر الوسائط المتعددة، والعروض التوضيحية، والفصول الافتراضية.
10- تجذب انتباه المتعلم نحو موضوع التعلم، واكتساب المهارات التقنية مثل استخدام برامج الحاسوب، وتصفح شبكة الإنترنت، وتصميم الفيديوهات التعليمية.
11- تساعد على تثبيت المعلومات حيث تخاطب جميع الحواس؛ بالتالي تحقق تعلم جيد وفعال.
12- توفر الوقت والجهد في العملية التعليمية.

مفهوم طريقة التدريس

طريقة التدريس هي العنصر الثالث من عناصر المنهج، ونجاح عملية التعليم مرتبط بنجاح طريقة التدريس، فالضعف الذي قد يوجد بالمنهج أو الضعف لدى بعض الطلاب قد تعالجه طريقة التدريس المناسبة

النظرة القديمة لطريقة التدريس: أنها وسيلة لإيصال المعلومات إلى المتعلم من خلال المعلم ، وأن التعليم ما هو إلا عملية صب المعلومات في عقول المتعلمين.

النظرة الحديثة: أنها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم، والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة، بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة.

الفرق بين الطريقة والأسلوب والإستراتيجية

– الطريقة: هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة أثناء قيامه بالعملية التعليمية مثل: طريقة المناقشة.

– الأسلوب: هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس ، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، أي أنه يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم، فالأسلوب جزء من الطرقة، مثال: في طريقة المحاضرة هناك أساليب عدة هي:

1. أسلوب الإلقاء المباشر .

2. أسلوب الإلقاء المتبوع بالعرض التوضيحي .

3. أسلوب الإلقاء الذي يتخلله الأسئلة.

– الإستراتيجية: هي خطة منظمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية تتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق الأهداف المحددة في ضوء الإمكانيات المتاحة،

فالإستراتيجية أشمل وأوسع من الطريقة، وقد تحتوي الإستراتيجية على أكثر من طريقة تدريس أو على طريقة واحدة ويتوقف ذلك على نوع الأهداف التي يسعى المدرس إلى تحقيقها.

الفرق بين التعلم والتعليم والتدريس

–التعلم: يُعرّف التعلُّم بأنه تغيير أو تعديل في السلوك ثابت نسبياً وناتج عن التدريس، والتعلُّم يكون تعلماً حقيقياً حينما لا يكون ناتجاً بفعل أو تأثير عوامل مثل النمو أو النضج، ولا يُلاحظ التعلُّم مباشرة ولكن يُستدل عليه من الأداء الذي يصدر عن الفرد، ويتمثل التعلُّم في أن هناك مجموعة من المعارف والمهارات تُقدم للمتعلم، ويبذل المتعلم جهداً بهدف تعلمها أوأو اكتسابها، ويُقاس التعلُّم بوحدة الأداء، والأداء هو السلوك الظاهر الذي يتم قياسه لتحديد درجة التعلُّم.

– التعليم: أن عملية التعليم عملية منظمة يمارسها المدرس، بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف، والتي تكونت لديه بفعل الخبرة، والتأهل الأكاديمي والمهني.

أن الموقف الصفي هو موقف منظم يتم فيه تهيئة الفرص أمام التلاميذ لإجراء تفاعلات صفية (لفظية وغير لفظية) بينهم وبين المدرس، وبين التلاميذ أنفسهم، فكلما زادت المبادرات من قِبل المتعلم، وكلما كان المدرس مشجعاً متقبلاً لأفكار المتعلمين ومشاعرهم كان مُدرساً غير مباشر، وإذا ما ركز المدرس على سلوك الشرح والنقد والتوجيهات والأوامر كان مدرساً مباشراً.

– التدريس: يعتبر التدريس نشاطاً متواصلاً يهدف إلى إثارة التعلُّم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم توظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تعليمي.

الفرق بين التربية والتعليم

هناك فرق واضح بين عملة التربية من جهة والتعليم من جهة أخرى، فالتعليم يمثل جزاءً من التربية، والتربية تشمل التعليم، والعكس غير صحيح.

– التربية: هي عملية تنمية متكاملة لكافة قوى وملكات الفرد، بمختلف الأساليب والطرق، ليكون سعيداً وعضواً صالحاً في مجتمعه، وهي بذلك تشمل جميع جوانب شخصيته: الروحية والعقلية والخلقية والاجتماعية والوجدانية والجمالية والبدنية.

– عملية التعليم: هي جزء من العلمية التربوية المتكاملة ترمى أساساً إلى تنمية عقل الفرد وتمكينه من اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لحياته، ودرايته بعلم ما، أو فن ما، أو حرفة أو مهنة ما ونحو ذلك.

وهكذا يتضح أن عملية التربية أكثر وأوسع شمولية وتكاملية من عملية التعليم، إذ أن هدف التربية يتجه إلى تنمية وصقل جميع جوانب الشخصية الإنسانية بما يكوِّن في المجتمع أعضاء صالحين ذوي مواهب وقدرات وخبرات وكفاءات جيدة، متعاونين متآزرين، سعداء ذوي نظرة إيجابية للحياة، قادرين على مساعدة وإسعاد أسرهم وأقربائهم وإعانة بقية أفراد مجتمعهم.